

تكتسي التربية والتعليم أهمية كبيرة في المجتمعات المتقدمة منها والمتخلفة باعتبارها استثمار طويل المدى في العنصر البشري خاصة إذا ما تم اعداده وفقا لمتطلبات مختلف التخصصات التي تخدم أهداف التنمية الشاملة وفي ظل م ا رعاة التطورات السريعة التي تطرأ على مختلف مجالات الحياة . ام ا ر حتميا لكل منظومة تربوية تسعى لتكوين تلاميذها تكوينا متكامل لا يقتصر فقط على الجانب المعرفي وانما يتعداه إلى تكوين شخصية التلميذ وتحضيره لكي يكون فردا ناجحا، وانطلاقا من هذا المفهوم، فان بناء مشروع موضوعي وواعي ليس ام ا ر هينا، مما يحقق له التوافق والنجاح ، وبما أن الحج ا زئر من الدول التي تولي أهمية كبرى للتربية والتعليم وتحاول مواكبة التطورات الحاصلة فيها ، فقداهتمت بالتوجيه المدرسي لماله من أهمية في تكوين التلميذ، وفي هذا السياق تأتي هذه الد ا رسة لمحاولة الكشف عن واقع التوجيه والأرشاد المدرسي والمهني في المرحلة الثانوية، وقد تم استهداف هذه المرحلة لمالها من أهمية في صيرورة نمو الفرد باعتبارها مرحلة نمو حرجة يحتاج فيها التلميذ إلى توجيه وارشاد للوصول إلى تحديد اختيا ا رت متوافقة مع قد ا رته ، وقد انجز هذا البحث من خلال د ا رسة دور التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في بناء مشروع مستقبلي للتلميذ المرحلة الثانوية وهذا ما دفعنا للبحث في آ ا رء تلاميذ المرحلة الثانوية حول مجى فعالية التوجيه والارشاد المدرسي في مساعدتهم على بناء الاختيا ا رت المناسبة لهم ؟. والح ا رسات السابقة المتعلقة بمختلف المتغى ا رت إلى جانب إطار نظري يضم فصلا حول التوجيه والارشاد المدرسي والمهني من خلال عرض التطور التاريخي للتوجيه والارشاد المدرسي، تعريفه، اضافة إلى فصل آخر حول المشروع الد ا رسي والمهني لتلميذ المرحلة الثانوية،